Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفصح عن مرارة العيش وقسوة الحياة ، وبعد أن يرى هذا وذاك تستريح نفسه وتهدأ حريرته !!

נְעָרִים שֶׁרְחָרִים, שְׁוּעִים, לְבוּשֵׁי קְרָעִים וְרְצָבִים.
אַךְ עִם עֲלִיצוּת יַלְדוּת הִגִּיגֵיהֶם הַשְּׁחוֹרוֹת
יִתְחָרוּ זֶה בָּזֶה בְּשֶׁל נְעָלֵי הַמְּאֻרָקוֹת.
שֶׁכָּל אֶחָד רוֹצֶה לְצַחְצְחָן.
אַבִּיט אֶל עֲלִיצוּת-יַלְדוּתָם, אֲשֶׁר לֹא הִסְפִּיקוּ עוֹד הַסְּיָיִם כְּבוֹתָה,
אֶשְׁמַע אֶל רִנּוּנֵי הַכְּאֵב שֶׁל הַמִּצְרִי הַזָּקֵן
הַנִּשְׁאָ עַל רַבְּשֶׁת גְּמָלוֹ,
אַבִּיט אֶל הַשָּׁמַיִם הַכְּחֻלִּים, הָעֲמֻקִּים,
וְאָנוּחַ.

غلمان سمر مسفوعون : يرتدون خرقا ، وجوعى
وبالرغم مما فى أعينهم السوداء من مرح الطفولة
الا أن كلامنهم يتنافس مع الآخر بسبب حذائى الذى يعلوه التراب
فكل منهم يريد أن يلمعه
وأنا أرقب مرح طفولتهم الذى لم تستطع الحياة اطفاءه
واستمع الى الأغانى الحزينة من المصرى العجوز
الذى يمتطى سنام جمله
فأنظر الى السماء الزرقاء العميقة
فأستريح !!

أما الرحمة والشفقة التى « افتقدها » المصريون قديما فى تعاملهم مع بنى اسرائيل ، فانهم يفتقدونها الآن فى تعاملهم مع أنفسهم ، ويعبر الشاعر عن ذلك بصورة كلية مكانها أحد شوارع بور سعيد ، يظهر فيها شخص عجوز كفيف البصر يطأ بقدميه شخصا صغيرا أعرج ، فيصرخ